

فإذا خفت عليه فألقيه في اليم | الحلقة (41) | #كأنك_تراه | د . حازم شومان

حازم شومان

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اخواني واحبابي في الله. تبدأ القصة بتاعتنا النهاردة. اول ما ام موسى عرفت انها حامل. حامل حامل ازاى يا رب؟ لو طلع اللي في بطني ولد فرعون هيدبحه يا رب. اعمل ايه؟ يا رب تطلع بنت في بطنها القائد الرباني المنتظر. في بطنها امل الامة ووحد الامة - 00:00:00

انقذ الامة كلها وهي نفسها نقول يطالع بنت. تسع شهور عدوا عليها يوم ورا يوم وهي في عزاب. لو طلع ولد ضنايا هيدبح قدام عيني يا رب وجت لحزة الولادة وتولد ام موسى ويفاجأ الجميع ان هو ولد. موقف مرعب يتبلغ جنود فرعون. وتيجي دورية من جنود - 00:00:30

فرعون عشان تقتل موسى وتاخذه من حضن امه هتعمل ايه؟ اوحينا الى ام موسى ان ارضعيه ارضعه يا رب انا عايز احميه رضيعه رضيعه الاول شبعيه الاول فاذا خفت عليه اعمل ايه يا رب لو خفت عليه؟ افتح قلبي واحطه جواه اخبيه واقفل عليه. فالقيه ارميه فين؟ ارميه - 00:00:50

بيت مهجور ورانا القيه في اليم ارميه في البحر. انا يا رب ارمي ابني في البحر وارمي ضنايا في البحر. استني ولا تخافي ولا تحزني. اوعى قلبك يصرع. وانت رايحة ترميه بايديك. اوعي تخافي. اوعي تقلقي. اوعي تنامي طول الليل تبكي وتقوليني ابني راح مني يا رب. اوعي انا اللي هاخذه منك بايدي - 00:01:10

وانا اللي هرجعه لك بايديا انت مش بترميه في الماية. انت بترميه في ايد الملك وهو اللي هيرجعه لك. مش فرعون عايز يدبحه. مش فرعون دبح تسعين الف طفل عشان يوصل لموسى انا هحطه في ايد فرعون بايديا. ربنا زل فرعون في الحركة دي زل. فلا نامت اعين الجهلاء بالله. ام - 00:01:30

موسى مفزوعة ترمي ابنها في الماية وتفاجأ والموج بيحمله ان الموج وصله لحد قصر فرعون. ابني راح لفرعون بايديه يا رب نروح لفرعون يا رب شوية وام موسى قاعدة منهارة في بيتها تلاقي الباب بيخبط مين؟ جنود فرعون. جنود فرعون اللي كانوا بيهجموا على بيتها الوقتي عشان ياخدوا دراها منها - 00:01:50

هم اللي جايبين لها بضناها. هم اللي بيحملوا حضنها بيقولوا لها رضيعه. شوية وتلاقي موكب من القصر الجمهوري. وتلاقي سيدة القصر جاية امراة فرعون عشان تترجاها انها تقبل انها تعيش معهم في القصر. ترضعه على حساب فرعون وتأكله على حساب فرعون وتأكل على حساب فرعون. عشان - 00:02:10

هو اللي هيطلع ينتقم من فرعون ومن ظلم. فرعون فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ابتزلزل كل قلب حي يا جماعة لو كانت ام موسى ما رضتش تسمع كلام ربنا كان ابنها ضاع. كان ابنها خلاص انتهى. لو كانت ما سمعتش كلام ربنا هو ده حالنا. كلنا ام موسى - 00:02:30

لو ما سمعناش كلام ربنا هنضيع. لو ما صدقناش توجيه ربنا هنضيع. تعالوا نعيش في جنة قول الله. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم انا بكلم مين؟ فاذا خفت عليه فالقه في اليم. بكلم اللي خايف يضيع لو عبد ربنا. اللي خايفة تضيع لو لبست حجاب امهات المؤمنين. المجتمع اللي خايف يضيع - 00:02:50

طبق شريعة ربنا. اللي خايف يضيع لو اشتغل في الدعوة الى الله في الكلية بتاعته. اللي خايف يضيع لو سلم نفسه لتوجيه ربنا. اللي خايف يضيع لو وجه الظالمين اللي خايضة تضيع لو تقحمت الاهوال عشان ربنا باكلم اللي خايفين من الدين. اللي خايفين من الطاعة. اللي خايفين انهم يمشوا في طريق الالتزام يا جماعة - [00:03:21](#)

الدرس ده المقصد بتاعه عظيم اوي. ان ربنا لا يمكن يضيعك. كلا ان معي ربي كان المقصد بتاعه ان ربنا لا يمكن يسبيك. في الابتلاءات انما فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. مقصده ان ربنا لا يمكن يضيعك ابدأ لو مشيت في طريقه. الله امرك - [00:03:41](#) بهذا نعم اذا فلن يضيعنا. فيه واحد يقول لك ده لما مشي مع فلان ضاع. اللي يمشي مع ربنا ما بيضعش. اللي يمشي في طريق ربنا ما بيضعش يا اخي - [00:04:01](#)

هل الملتزمين ويا ملتزمين يا كل واحد عايز يلتزم ربنا مش هيضيعك ربنا مش هيضيعك لو سبت الحرام لو سبت البنات اللي انت بتحبها ده هو علاقتك بها حرام. ربنا مش هيضيع خير ابدأ منك. لو سبت البنك الحرام. لو سبت الوزيفة الحرام. ومن يتق الله يجعل له مخرجاً - [00:04:11](#)

اللي واقع في زنقة وما قداموش غير سبيل حرام. لو سابه خوفاً من الله ربنا هيفتح له الف سبيل حلال. ربنا مش هيضيعك لو سبت الحرام. ربنا مش يضيعك لو اتحجبت ربنا مش هيضيعك لو عبت ربنا. في طلبة ايام الامتحانات بيقولوا خايفين يصلوا في الجامع ويصلوا الفجر في الجامع. احسن الوقت بتاع المذاكرة يضيع - [00:04:31](#) ربنا بيقول واستعينوا بالصبر والصلاة. ما نقص وقت من عبادة. ربنا مش هيضيعك يا اللي بتعبد ربنا ولا هيضيع منك وقتك ده هيبارك لك في عمرك بالعبادة اللي انت بتعدها. ربنا مش هيضيعك لو واجهت الزالمين. يا اللي بتواجهوا الظالمين. يا اللي خايفين تشتغلوا في الدعوة وفي مواجهة الظالمين - [00:04:51](#)

اية زلزلة قلبي دلوقتي وانا بقرأها. فمن امن واصلح فلا خوف عليه. نصرة دين ربنا سبب للحفز بصوا يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام في الغار واقدام المشركين فوق رأس ابو بكر الصديق والنبي في الغار وابو بكر بيقول له يا رسول الله لو نظر - [00:05:11](#) احدهم تحت قدمه لرأنا هندبح النبي عليه الصلاة والسلام يقول له اسكت. اسكت ابا بكر يا رسول الله سيوفهم بتبرق في الشمس. سيوفهم الحادة المسمومة اسكت ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. مش ربنا اللي قال لنا نهاجر. مش هيضيعنا. واحنا بنواجه الظالمين. النبي عليه الصلاة - [00:05:31](#)

ينام تحت الشجرة ويعلق سيفه على فرع يصحى على منزر الصيف على رقبته بيبرق في الشمس. وواحد اعرابي حاقد بيقول له من يمنعك مني النبي عليه الصلاة والسلام بص بس كان فوق السيف السما. ربنا كان فوق اللي ماسك السيف. قال له الله! الله! الله - [00:05:51](#)

راجل السيف وقع منه. النبي عليه الصلاة والسلام اخذ السيف. قال له وانت من يمنعك مني؟ ربنا مش هيضيعك. لو واجهت الظالمين. ربنا مش هيضيعك لو اشتغلت في الدعوة الى الله في كليتك وفي منطقتك وفي كل مكان في الدنيا. سيدنا ابراهيم بسبب الدعوة الى الله. اتحكم عليه بالاعدام. اتحكم عليه بالاعدام حرقاً - [00:06:11](#)

سيدنا ابراهيم ممكن واحد كان منتظر ان ما حدش يعرف يقبض عليه يقبضوا عليه. طب هو آ بنوا له نار. طب ربنا هيبيعت سحابة يطفئها. ما طفئت. طب حطوه في - [00:06:31](#)

صنجيق. طب ربنا هيبيعت زلزال يخسف بهم! ما جاش. طب بيرموه في النار. طب هيحصل حاجة. هينزل مطراً ما نزلش للحزة الاخيرة هتفضلي واسقة لحد امتي؟ هتفضل موقن ان ربنا مش هيضيعك لحد امتي؟ اذا فلن يضيعنا هو ذا الروح بتاعة الدرس بتاع النهاردة - [00:06:41](#)

فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ربنا مش هيضيعك وانت مصدق وبتثق في توجيه ربنا. يا اللي خايضة تلبسي حجاب امهات المؤمنين مين؟ احسنني اتمنعي من تعيين في كلية ولا يا اللي خايف انك تمشي في طريق الالتزام؟ اقبل ولا تخف. ربنا مش هيضيع اي ربنا مش هيضيع المجتمع اللي هيطبق - [00:07:01](#)

شرع الله. يا اللي خايفين لو طبقنا الشرع ربنا يضيعنا. وان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. دولة من الدول قريت خبر في الجرنال الناس سددت مية وخمستاشر في المية من الديون اللي عليها الخارجية. قلت الله اكبر. قالوا بس دي الارباح بتاعة الربا يعني. لسة هيبدأوا يسددوا اصل الدين بقى - [00:07:21](#)

ضحكت والله يا جماعة. يا اللي خايفين تسيبوا الربا بتاع البنوك احسن تفتقروا. يا اللي خايفين تطبقوا شرع ربنا احسن تجوعوا. ربنا مش هيضع ابدا اللي هيشغل نصرة دينه. النبي عليه الصلاة والسلام خارج في غزوة تبوك. غزوة رهيبة قدام الروم. الله امرنا بجهاد الروم؟ نعم. اذا فلن يضيعنا. الله - [00:07:41](#)

وامرنا بجهاد الاسرائيليين اليهود. نعم. اذا فلن يضيعنا. عايزين نخرج من الحلقة ديت بعقائد يقينية مسلم بها يا اخوانا. عايزين اخرج بعقيدة اذا فلن يضيعنا. كنت في عمرة من ايام قعدت العمرة كلها ايامها في المسعى بين الصفا والمروة. قاعد اتخيل والناس بتسعى - [00:08:01](#)

ان المكان ده لما كان من اربع تلاف سنة خرابة زلام ما فيش جن حتى هنا جبال رعب وحوش وامرأة غلبانة السيدة هاجر جاية تعيش لوحدها وسيدنا ابراهيم مدايق جراب تمر وجراب مائة بس. وهي بتجري وراها تسيبني فين يا ابراهيم؟ طب لو طلع علي وحشي ياكلني هاعمل ايه؟ طب لو الظلام لفني؟ طب - [00:08:21](#)

كلوا وشربوا منين؟ على مشارف مكة. لقت انه ما بيردش عليها. قالت له الله امرك بهذا؟ اشار برأسه النعم قال اذا فلن يضيعنا. حسبت يا جماعة ان الواحد هينهار وهو في المسعى بين الصفا والمروة وانا قاعد اتخيل السيدة هاجر. وهي بتقضي سنين عمرها - [00:08:41](#)

الشباب او في المكان الضلمة ده. سقة بالله وتوكل عليه. الوقتي بقت العالم كله بيسعى على سعي السيدة هاجر وبيقاضي بها العقيدة اليقينية المسلمة بعد اذا فلن يضيعنا. اقبل ولا تخف. دي العقيدة الثانية المسلمة اللي عايزين نخرج بها. اقبل ولا تخف. ربنا - [00:09:01](#)

وتعالى بيقول لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال له يا رب هي عصاي اتوكأ عليها اهش بها على غنمي لي فيها مآرب يا رب ده دي مهمة جدا بالنسبة لي - [00:09:21](#)

القها يا موسى. ارميها ازاى يا رب دي كلها منافع؟ ارميها وكلها منافع يا موسى. رماها. بقت حية تسعى بقت تعبان مخيف. خذها ولا تخف وهي مليانة منافع تقول لي ارميها. وهي مليانة اخطار تقول لي خذها. خذها يا موسى. خذها يا موسى انت لازم تتسلح بالسقة في يا موسى. انت لازم تعرف انك لا يمكن هتضيع - [00:09:31](#)

لو نفذت اوامر يا موسى لان انا بعد شوية هاقول لك لنريك من اياتنا الكبرى. عايز تشوف انا هاحفز اوليائي قد ايه. عايز تشوف انا لا يمكن اضيع اللي مشي في طريقي قد ايه. عايز تشوف انا بعمل معجزات - [00:09:51](#)

للي اقبل علي قد ايه؟ لنريك من اياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون الله اكبر. اقبل ولا تخف. العقيدة اليقين الصينية المسلمة الثالثة ان ربي على صراط مستقيم ربنا يا جماعة ما بيخلفش وعده. ربنا ما ما بيسيبش عبده. ربنا البشر ممكن يخون البشر. ممكن يبيع البشر. ممكن واحد يمشي مع واحد يضيعه - [00:10:05](#)

ربنا لا يمكن اللي بيمشي في طريق ربنا ربنا يسبيه ويضيعه ابدا. سيدنا موسى اتولد في السنة اللي فرعون بيقتل فيها الاطفال سبب للموت. امه رماته في الماية بقوا سبيل للموت. اتحط في ايد فرعون ثلاث اسباب للموت. اتحرم عليه المراضع. اربع اسباب للموت. ولولا الاربع اسباب كان سيدنا موسى ما عاشش - [00:10:30](#)

ربنا جعل كل اسباب الموت هي اسباب للنجاح اصلا في النهاية. ان ربي على صراط مستقيم. العقيدة اليقينية المسلمة الرابعة يا جماعة العقيدة اللي لازم نوقن بها. فلا اقتحم العقبة. الاقتحام في اللغة رمي النفس بلا روية. من غير ما تفكري. من غير ما تفكري. خدي قرارات ايمانية من غير - [00:10:50](#)

ما تفكري ما دام ربنا امرك بده والعقبة الصعود في الجبل. ما تفكريش وانت مقبلة على ربنا مهما كان الطريق صعب. مهما كان الطريق

الصحابة وهم داخلين دار الارقم كان المنزر انهم ضايعين ضايعين. مش عارفين ان دار الارقم هي اللي هتخليهم ملوك في الارض. وحكام للعالم. اخيرا - [00:11:10](#)

ازاي عاملنا ربنا؟ وازاي عاملنا الاسباب؟ احنا اللي واسقين انه مش هيضيعنا هو الاسباب يا جماعة. اللي واسقين انه لا يمكن يتخلى عننا هو الاسباب. يا اللي سقتك في مجموع - [00:11:30](#)

العامه لو راح منك تنهار. يا اللي سقتك في شوية مكياج هم اللي هيجيبوا لك العريس. يا اللي سقتك في شاب بيحبك وهو بيضحك عليك. وان مستقبلك معه يا اللي سقتك في الكاسيت بتاع المحل بتاعك ان هو اللي هيلم لك الناس. وهيلم الزباين. يا اللي سقتك في الواسطة ان هي اللي هتعينك وهي اللي هتوزفك - [00:11:40](#)

يا اللي سقتكم احنا عاملنا ربنا ازاي لما عاملنا الاسباب كده. بنتهم ربنا يا جماعة. متهيأ لنا ان احنا لو مشينا ورا ربنا هنضيع. ان نتبع الهدى معك تخطف من ارضنا لظن الجاهلية. احنا بنتشرط على ربنا يا اخوانا. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات. لأ يا رب - [00:12:00](#)

افتح واحنا نؤمن ونتقي لأ امن ونفتح. امنوا اووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. انشر يا رب ونأوي لأ ائوي وننشر وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. اربط على قلبي وانا اقوم لأ قوم وانا اربط على قلبك. سق في ربنا. اقبل على ربنا تقحم الاهوال - [00:12:20](#)
ان ربنا بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك. صدق ان الدعوة هي اللي هتنجيك. انجينا الذين ينهون عن صدقوا ان الدعوة هي سبب النجاة. هي سبب الحفز. هي سبب الحفز من كل الاهوال يا اخوانا. اه لو صدقنا ربنا. اه لو ما اتهمناش ربنا سبحانه - [00:12:40](#)

تعال ساعتها هنكسب قد ايه؟ ساعتها هنفوز قد ايه؟ عايز اقول ايه في نهاية الحلقة؟ عايز اقول حاجتين. الله امرك بحجاب امهات المؤمنين. اذا فلن الله امرك بالشغل في الدعوة اذا فلن يضيعك. الله امر مصر بتطبيق شريعة ربنا اذا فلن يضيعها. الله امرنا بجهد اليهود اذا فلن - [00:13:00](#)

يضيعنا. الله امرنا بتحريم البنوك الربوية. الله امرنا بان احنا نلتزم ونتوب ونسيب المعاصي ونسيب الوزايف الحرام. اذا فلن يضيع عقيدة يقينية راسخة لازم تبقى جوة قلبنا. الحاجة الثانية اللي انا نفسي نخرج بها النহারدة يا اخوانا وصدق بالحسنى. ربنا بيوصف سيدنا ابو بكر - [00:13:20](#)

صورة الليل وصدق بالحسنى. كلمة مهولة. وصدق بالحسنى يعني يقينه جه على الاعمال الصالحة مش على الاسباب. يعني صدق ان سر الفرج والفتح والنصرة والحفز هو العبادة والعمل الصالح. لما ابو بكر صدق كده النبي يقول من اصبح منكم يوم صائما؟ انا عاد مريضا انا. تبع جنازة انا - [00:13:40](#)

اطعم مسكينا انا ليه ؟ كل الطحن اللي الناس طاحناه عشان الاسباب هو طحنه عشان الاعمال الصالحة. لانه صدق بالحسنى يا جماعة. صدق ان هي دي سبب النجاة. وان هي دي سبب الحفز. الراجل السعودي اللي جه يزرع كلى هنا - [00:14:00](#)
ولما صمم انه يشوف المتبرع بالكلى اولاده خبوا عليه صمم لقي بنت عندها تسعتاشر سنة بتبكي بتبكي ليه؟ الفقر هو اللي اجبرها على كده. اداها الفلوس بلده بعد فترة بيعمل تحاليل لقي ان ربنا شفاه شفاء كامل. اذا فلن يضيعنا الله يحب الصدقات. الله يحب الايثار. الله يحب - [00:14:17](#)

بالدين اذا فلن يضيعنا. ربنا مش هيسيبنا ابدًا. ربنا مش هيضيعنا ابدًا. ربنا مش هيتخلى عنا ابدًا يا اخوانا. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. مصدقين ربنا. مصدقين ان ربنا مش ممكن هيضيعنا ابدًا. لو صدقنا ربنا حالنا هيتغير. حال - [00:14:37](#)

هيتغير. حال بنات سانوي والبنات الجامعة والشباب هيتغير. يا رب خلينا نصدقك يا رب. يا رب املاً قلوبنا باليقين بعودك يا رب يا رب خلينا نصدق وعدك ووعدك يا رب. يا رب املاً قلوبنا باليقين يا رب. اللهم انا نثق انك لن تضيعنا - [00:14:57](#)

اللهم انا تقحمنا الاهوال من على ثقة انك لم تضيعنا. اللهم لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اللهم نجنا من القوم الظالمين. اللهم احفظنا بحفظك. اكلأنا برعايتك. احفظنا بعينك التي لا تنام. يا رب - [00:15:17](#)

انت معنا يا رب. انت حافظنا يا رب. اللهم احي قلوبنا بمعرفتك. اللهم استعملنا ولا تستبدل بنا. اللهم اعنا على ذكرك شكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا من الفائزين بليلة القدر. اللهم اجعل رمضان هذا خير رمضان. مر علينا وعلى الامة - [00:15:37](#)
برحمتك يا ارحم الراحمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا. وكيف احب غير الله يوما وليس سواه - [00:15:57](#)